العروض الترفيهية الرومانية من خلال المصادر غير الأدبية في الإقليم الطرابلسي

*د. عبدالمنعم عثمان أحمد المبروك

تاريخ الاستلام: 2024/1/8 إجازة النشر: 2024/2/15 تاريخ النشر: 2024/5/1

المستخلص: هناك العديد من مشاهد العروض الرياضية الدامية التي كانت تحدث في المسرح الدائري نجدها مصورة على جدران وارضيات المباني العامة والخاصة، تلك المشاهد تجسد الصراع المسلح بين المجالدين وصراع الحيوانات المفترسة فيما بينها، او صيدها من قبل الانسان، كما انها تجسد أيضا الحرب بكل معانيها، وما تنطوي عليه من سفك الدماء، هذا البحث يتناول دراسة العروض الترفيهية، و الالعاب الرياضية الدامية وانواعها المختلفة، من خلال بعض المصادر غير الأدبية المتمثلة في اللوحات الفسيفسائية والجدارية في الإقليم الطرابلسي الليبي، كما يهدف إلى تسليط الضوء على دورها في المجتمع الطرابلسي ابان العصر الروماني، من خلال منهجية البحث الأثري الذي يعتمد على وصف اللوحات والمشاهد وتحليلها.

الكلمات المفتاحية: المصارع – الروماني – Gladiator – **المجالدين** – **فسيفساء**

Romanian entertainment shows through non-literary sources in the Tripolitan region

Abdulmunem O A Almabrouk

Assistant Professor - Libyan Academy for Postgraduate Studies

Abstract: There are many scenes of bloody sports performances that used to take place in the circular theater, we find them depicted on the walls and floors of public and private buildings, those scenes embody the armed conflict between gladiators, the struggle of predators among themselves, or their hunting by man, and they also embody war in all its meanings, and the bloodshed involved, this research deals with the study of entertainment shows, bloody sports and their various types, through some non-literary sources represented in Mosaic and mural paintings in the Libyan Tripoli region, and also aims to shed light on its role in the Tripolitania society during the Roman era, through the methodology of archaeological research Which is based on the description and analysis of paintings and scenes.

المقدمة:

المسرح المدرج الدائري أو المجلد الروماني، عبارة عن هيكل بيضاوي الشكل تم بناؤه في معظم أنحاء الإمبراطورية الرومانية، حيث يمكن للناس العاديين مشاهدة العروض الترفيهية الدامية، مثل ألعاب المصارع والمعارك البحرية الوهمية، وكذلك الصراع بين الحيوانات المفترسة والصيادين ، بالإضافة إلى صراع الحيوانات المفترسة مع بعضها بعضاً،والإعدامات العلنية؛ يمكن أن تستوعب أكبر الأمثلة منه عشرات الآلاف من المتفرجين ، ومع مرور الوقت أصبح المسرح الدائرى من اهم المظاهر في المجتمع الروماني، اما تلك العروض التي كانت تحدث به كانت لأغراض سياسية واقتصادية. وتعد المدرجات من أفضل الأمثلة الباقية عن العمارة الرومانية القديمة. (Roberts, J.,2007)

المقومات المعمارية والفنية للمسرح الدائري:

كان المسرح الدائري (Amphitheatre) مفضلا لدى الرومان، ويعتبر تطوراً معمارياً عما كانت عليه المسارح نصف الدائرية، التي كانت سائدة لدى الإغريق. تاريخ وموقع أول مسرح دائرى حقيقي غير معروفين ، لكن تقليد رياضة المصارعة كانت لها جذور في الثقافة الأتروسكية (*Etruscan Civilization*). [1] وأقدم مدرج مؤرخ بشكل آمن هو مدرج بومبي(*Pompeii*) ، الذي بُني عام 75 قبل الميلاد .وقد استفادت الهياكل المبكرة من سفوح التلال الصخرية والأرضية، لبناء

* أستاذ مساعد، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا – فرع اجدابيا abdulmunem.almabrouk@gmail.com

(1) Etruscan Civilization : كان الأتروسكيين شعبًا يتمتع بثقافة وتكنولوجيا متطورة، عاشوا في المنطقة الواقعة بين فلورنسا وروما. ازدهرت حضارتهم لما يقرب من ألف عام قبل أن تخضع للإمبراطورية الرومانية، لكنهم تركوا إرثًا كبيرًا للحضارة الغربية، في العصور القديمة، كانوا معروفين بأنهم شعب ثري ومحب للرفاهية، انظر : Larissa Bonfante, Judith Swaddling., Etruscan Myths, University of Texas Press, (2006)

صفوف المقاعد الخشبية عليها، ولكن بحلول القرن الاول قبل الميلاد، تم بناء إصدارات حجرية قائمة بذاتها، من جميع الأحجام عبر أقاليم الإمبراطورية ،ومع مرور الوقت تم إنشاء مدرجات حجرية بيضاوية الشكل من اجل توفير مجال رؤية جيد من أي مقعد في المسرح. (www.worldhistory.org)

يعد الكولوسيوم، (*Colosseum*) الذي تم افتتاحه رسميًا في عام 80 م (صورة 1)، والمعروف لدى الرومان باسم مدرج فلافيان(*Flavian*) أكبر وأشهر مثال على ذلك، حيث يتسع لـ (50000) متفرج على الأقل، وكان ارتفاعه 45 مترا، وأبعاده 189 × 156 مترا، وهو ما يقزم جميع المباني الأخرى في المدينة، كان به ما يصل إلى 80 مدخلًا، وبلغت مساحة حلبة المسرح (*arena*) نفسها 87.5 مترًا x 54.8 مترًا . في منصة الطابق العلوي تم توظيف عنصر معمارى لإدارة المظلة الكبيرة (الفيلاريوم – *velarium*) التي تحمي المتفرجين من المطر أو توفر الظل في الأيام الحارة.(www.worldhistory.org)

كذلك زُوِّد بمقاعد (*cavea*) موضوعة على شبكة من الأقبية الأسطوانية، وجدار يحمي المتفرجين من مخاطر القتال داخل الساحة – أحيانا مع إضافة شباك –، وغرف تحت الأرض أسفل أرضية الساحة، لإخفاء الأشخاص والحيوانات وكان هناك أيضا نظام تصريف واسع النطاق،(www.worldhistory.org)

قام الرومان ببناء أكثر من (200) مدرج دائرى في جميع أنحاء الإمبراطورية، معظمها في الغرب كما في الشرق، حيث تم تحوير المسارح والملاعب الإغريقية الموجودة في كثير من الأحيان، من أجل العروض الرياضية الرومانية. وتشمل المسارح الدائرية الأخرى المحفوظة جيدًا إلى جانب الكولوسيوم وفيرونا، والتي يمكن زيارتها حتى يومنا هذا، المسرح الدائرى بمدينة لبدة العظمى (صورة 2). (www.worldhistory.org) وهذ الأخير سنأتي على ذكره بعد قليل فى سياق حديثنا عن العروض الترفيهية الدامية التى كانت تحدث به، بعد أن نتعرف على مصادرنا غير الأدبية، ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

اللوحات الفسيفسائية والجدارية كمصادر غير أدبية:

هناك العديد من المصادر غير الأدبية التي يمكن للباحث في مجال الآثار أو تاريخ الفن أن يعتمد عليها، لإثبات نتائج بحثه، لكن طبيعة الموضوع قد يتطلب الاستشهاد ببعض المصادر دون غيرها؛ لذلك تعتبر اللوحات الفسيفسائية والجدارية من أفضل المصادر، نظراً لتعدد موضوعاتها وألوانها ومكوناتها، وكذلك اساليبها الفنية.

أولاً: اللوحات الفسيفسائية:(*Mosaic*)

اتبع الرومان في صناعتهم للفسيفساء ثلاثة طرق رئيسة، وقد عُثر على نماذج من هذه الأنواع الثلاثة في معظم المناطق الاثرية في ليبيا وخاصة في الإقليم الطرابلسي، وهي على النحو التالي:

يعرف النوع الأول باسم (أوبوس تيسيلاتوم– *Opus Tesselatum*). (Pappalardo,U,and Rosaria C,2012)

أما النوع الثاني فيُعرف باسم (ابوس سكتايل – *Opus sectile*) ومن أفضل النماذج الفنية لمثل هذا النوع تلك اللوحات التي عُثر عليها في فيلا دار بوك عميرة، – التي تقع شمال مدينة زليتن الليبية ويرجع تاريخها إلى نهاية القرن الأول، وبداية القرن الثاني الميلادي– (Hossin, H. 2002) والتي تُعرف احداها بلوحة المجالدين، وسنأتي على ذكرها بعد قليل. والنوع الثالث عرف باسم (أوبوس فيرميكولاتوم – *Opus Vermiculatum*).(Pappalardo,U,and Rosaria C,2012).

وقبل ان نتطرق الى مشاهد العروض الترفيهية التي جسدتها اللوحات الفسيفسائية والجدارية، سنتعرف على ماهية العروض الترفيهية نفسها.

ماهية العروض الترفيهية الرومانية:

كانت ألعاب المصارع الروماني فرصة للأباطرة والأرستقراطيين الأثرياء لعرض مظاهر الترف والثراء أمام السكان، أو لإحياء ذكرى الانتصارات العسكرية، أو الاحتفال بزيارات المسؤولين المهمين، أو الاحتفال بأعياد الميلاد، أو ببساطة لإلهاء السكان عن المشاكل السياسية والاقتصادية في ذلك الوقت، كانت جاذبية الألعاب بالنسبة للجمهور بمثابة ترفيه دموي ساحر، أقيمت عروض ذات شعبية كبيرة في مسارح دائرية ضخمة في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية، وتوافد الناس من جميع شرائح المجتمع الروماني، للترفيه والاستمتاع بالعروض الدموية؛ حيث يتم اصطياد الحيوانات البرية والشرسة، وإعدام السجناء، وإلقاء علماء الدين على الحيوانات المفترسة،كما استخدم المتصارعون فيما بينهم كل مهاراتهم القتالية في عروض المبارزة الدامية وكان هذا يثير روح الغضب والحماسة لدى المشجعين .(www.worldhistory.org)

المصارع الروماني: *Roman Gladiator*

المصارع أو المجالد (*gladiator*) هو في حقيقته مصطلح روماني، يعني الشخص المسلح (*swordsman*) وبطبيعته كان مقاتلًا مسلحًا يسلي الجمهور أبان عهد الجمهورية والإمبراطورية الرومانية في مواجهات عنيفة مع المصارعين الآخرين والحيوانات البرية والمجرمين المدانين.

في روما القديمة، كان المجالدون يتقاتلون، حتى الموت كما سبقَ وأشرناَ، للترفيه عن جمهور المتفرجين؛ وقد تم تدريبهم على القتال بشكل جيد في المسرح الدائرى؛ حيث تغطيِ أرضية الحلبة بالرمال من اجل امتصاص الدماء التي كانت تسفك بغزارة في تلك العروض القتالية. (www. ancient-rome.info)

تم تقسيم المجالدين إلى فئات بناءً على طريقة قتالهم ودروعهم وأسلحتهم، حيث كان هناك مصارعون على ظهور الخيل، ومصارعون يقودون العربات، ومصارعون قاتلوا في أزواج، ومصارعون سُموا على اسم أصلهم، وسنأتي على ذكرهم بعد قليل.

كما تم تدريبهم في مدارس خاصة مملوكة في الأصل لمواطنين عاديين؛ لكن استولت عليها الدولة الإمبراطورية لاحقًا، لمنع بناء جيش موازي لجيش روما، يتدرب المجالدون مثل الرياضيين الحقيقيين، مثلما يفعل الرياضيون المحترفون اليوم، وكانوا يتلقون الرعاية الطبية، وثلاث وجبات في اليوم، يتم دفع أجورهم في كل مرة يقاتلون فيها، وإذا نجا المجالد من ثلاث إلى خمس سنوات من القتل، يطلق سراحه عل الفور. وعندما يُصاب أحد المنافسين في إحدى المسابقات، كان الجمهور يصرخ عادةً " Habet, Hoc Habet "، – لقد أصيب بذلك –.

كان يُطلق على مدير فرقة المصارعة اسم (*lanista*)؛ مهمته الأساسية تقديم تدريبًا طويل وشاقٍ في مدارس العروض القتالية (*Ludi*)؛ المصممة خصيصًا لهذا الغرض، وهى تقع عادةً بالقرب من المدرجات الكبرى. مدينة بومبي الرومانية، على سبيل المثال، كان بها معسكر صغير محاط بثكنات المصارعة، وآخر كبير بجوار المسرح الدائرى. وخلال عهد الإمبراطورية، اصبحت جميع مدارس المصارعة في روما تحت السيطرة المباشرة للإمبراطور.

بعض المصارعين هم في الاصل متطوعون خاطروا بمكانتهم القانونية والاجتماعية وحياتهم من أجل الظهور في حلبة المسرح. وكان معظمهم محتقرين كعبيد، وتلقوا تعليمهم في ظل ظروف قاسية، وهم في العادة من المهمشين اجتماعيا.

كان الرومان يحبون مشاهدة الآخرين يموتون، لقد ظنوا أن ذلك كان أمراً ممتعاً، ومن جانب آخر اعتقدوا أيضًا أن آلهتهم تحب معارك المجالدين الرومان، لذا كان الذهاب إلى العروض الدامية نوعًا من العقيدة الدينية بالإضافة إلى كونه ممتعًا، لهذا يذهب العديد من الرومان إلى المدرجات الكبيرة؛ لمشاهدة قتال المبارزين او المجالدين بشكل مجاني، لكن وفي أحيان أخرى كان على الروماني أن يدفع، حيث كانت تكلفة المقاعد الجيدة أكثر من تكلفة المقاعد السيئة، لذلك كان الفقراء يجلسون في الأعلى حيث يصعب رؤيتهم.

في بعض الأحيان يتم إخراج المجرمين وتقطيع رؤوسهم أو طعنهم، لكن في أحيان أخرى يتم ربطهم في أعمدة، وتأتي الدببة وتهاجمهم، أو يدفعون من برج عالٍ، ولأن الآلهة أحبت رؤية العدالة تتحقق، فقد أحبوا أيضًا رؤية المجرمين يُقتلون.

اثناء وقت الغداء تقريبًا، كانت هناك استراحة، وكان الناس يتناولون وجبات الغداء، حيث يجلب بعضهم الخبز والجبن والخضروات في الغالب، والبعض اللآخر كان يشترى الطعام من الباعة الذين كانوا يتجولون في المجلد، ويبيعون النبيذ والماء والمعجنات المحشوة؛ رغم أن الخبز كان يوزع في كثير من الأحيان بشكل مجاني، وأثناء تناول الرومان لطعام الغداء، في مقاعدهم، كانت هناك عروض منتصف الوقت، تتضمن في بعض الأحيان مغنين أو راقصين أو مسرحية قصيرة، وفي بعض الأحيان يتم قتل المجرمين.(www. ancient-rome.info) وأعتقد ان العروض المصاحبة لوجبة الغداء هي في حقيقتها عبارة عن رسائل ودعاية سياسية، تستهدف عقول الجمهور؛ لتبرير قرارات الإمبراطور في الحرب والسلم؛ لذالك لا أستبعد ان تكون العروض الترفيهية عبارة عن منصة إعلامية لتوجيه الرأى العام الروماني.

بعد استراحة الغداء تبدأ العروض مرة أخرى، وتكون البداية بمعارك المجالدين، والذين هم فى الغالب من العبيد، لم تكن العروض الترفيهية الدامية تتضمن مشاهد معارك المجالدن فقط، بل كانت أيضا من أجل سفك دماء الحيوانات المتوحشة، حيث يظهر رجال يرتدون الدروع ويقتلون الحيوانات البرية، مثل الدببة أو الثيران أو التماسيح أو الأسود أو النمور؛ لقد تم جلب تلك الحيوانات من أماكن بعيدة في أفريقيا وأحضروها إلى المدرجات بشكل خاص من أجل قتلها. (www.ancient-rome.info)

ظهرت الوحوش البرية في الساحة، أيضا لغرض استغلالها في تنفيذ حكم إعدام المجرمين وأسرى الحرب علنًا بمخالبها وأنيابها، أو كجزء من عمليات الصيد الوهمية التي يقوم بها الصيادون المحترفون. كان هناك نوع واحد فقط من المقاتلين الذين يقاتلون ضد الحيوانات البرية، وهوا البيستياري(*bestiarii*)، لكنه لم يكن يعتبر مصارعًا بنفس المعنى مثل الآخرين. (www.thecolosseum.org)

أشهر المصارعين الرومان:

كان المصارع الأكثر شهرة على الإطلاق هو سبارتاكوس(*Spartacus*)، الذي قاد انتفاضة المصارعين والعبيد من كابوا (*Capua*)، المعقل الرئيسي للمصارعين، في عام 73 قبل الميلاد،وهو في الاصل من تراقيا (*Thrace*) في شبه جزيرة البلقان، أصبح الجندي الروماني السابق، قاطع طريق حتى تم القبض عليه وتدريبه قسريًا كمصارع، هرب هو وسبعون من رفاقه من مدرسة التدريب الخاصة بهم وأقاموا معسكرًا دفاعيًا على سفوح جبل فيزوف(*Vesuvius*) في إيطاليا وبعد محاصرتهم، فروا من موقعهم واجتاحوا ريف اقليم كامبانيا(*Campania*) الإيطالى، وجمعوا أتباعهم أثناء ذهابهم وشكلوهم في قوة قتالية فعالة، في طريقه شمالًا إلى جبال الألب، أظهر سبارتاكوس قيادة عسكرية عظيمة في هزيمة أربعة جيوش رومانية في ما لا يقل عن تسع مناسبات، بعد عامين من الثورة، حاصرت جيوش القائد ماركوس ليسينيوس كراسوس(*Crassus Licinius Marcus*) أخيرًا المتمردين وسحقتهم في بوليا في جنوب إيطاليا؛ وحتى يكونو عبرة للآخرين، تم صلب (6000) من السجناء على طول الطريق الرابط بين كابوا وروما، وكانت النتيجة الأخرى لهذه الحادثة الأليمة هي أنه منذ ذلك الحين فصاعدًا، تم فرض رقابة صارمة على عدد المصارعين الذين يملكهم مواطنون عاديون.(www.worldhistory.org) وكان المصارع الشهير الآخر،غير المحترف. هو الإمبراطور كومودوس نفسه (حكم 180–192 م) كان متحمسًا ومجنونًا، ومثيرا للجدل ومن غير المرجح أن كومودوس، الذي يرتدي عادةً زي المؤله ميركوري، كان في أي خطر حقيقي خلال مئات المسابقات التي خاضها في المجلد، وتعتبر مشاركته الأكثر شيوعًا هي قتل الحيوانات البرية، عادةً من منصة محمية باستخدام قَوس. (www.worldhistory.org)

هناك أيضا المصارع كريكسوس (***Crixus***) والذى كان عبدًا غاليًا (*Gallic*) هرب من الأسر وأصبح أحد قادة جيش المتمردين في حرب العبيد الثالثة، بين العبيد والجمهورية الرومانية.(www.thecolosseum.org)،ويعتبر بريسكوس وفيروس(***Priscus and Verus***) زوجًا من المصارعين المشهورين الذين حظيا بشرف قتال بعضهم لبعضاً عند افتتاح مجلد فلافيان (*Flavian*) ويقال انه قبل القتال بساعات اتفقوا على إنهاء القتال فيما بينهم بالتعادل، لهذا منحهم الإمبراطور تيتوس (*Titus*) الروديس (*rudis*)؛ وهو سيف خشبي يتلقاه المصارع الذي حصل على حريته أو تقاعده، وقد يحمله معه كدليل على تحرره من العبودية وأنه أصبح الآن رجلاً حراً. (www.thecolosseum.org)

كان سبيكلوس (*Spiculus*) مشهوراً جداً فى عالم المصارعة الرومانية، وكان المفضل لدى الإمبراطور الدموي نيرون (*Nero*)، الذي أغدق عليه بالهدايا، وعندما أطيح به في حلبة المجلد، نادى عليه نيرون لأنه أراد أن يموت على يديه، لكن سبيكولوس لم يستجب لطلب الإمبراطور ولقى حتفه على يدي خصمه.

أسماء المصارعين وأنواعهم:

كان هناك أكثر من عشرين نوعًا مختلفًا من المصارعين أو المجالدين، يتميزون عن بعضهم البعض بالأسلحة التي يستخدمونها، والدروع التي يرتدونها، وأساليب القتال التي يستخدمونها، والأحداث التي قاتلوا فيها، (www.thecolosseum.org) لكن سنتحدث فقط عن اهم الأنواع، خاصة تلك التي ظهرت في المصادر غير الأدبية في الإقليم الطرابلسى.

سميت المجموعة السامنية المقاتلة ((*Samnite* على اسم المحاربين السامنيين، الذين عاشو في الجنوب الايطالى حيث حاربتهم روما وهزمتهم في السنوات الأولى للجمهورية، ومن المثير للاهتمام أن الرومان، في بدايات ظهور المسرح الدائرى، استخدموا كلمة المصارع والسامنيت كمترادفات، مما يشير إلى أصل بديل للإوترسكيين في هذه العروض، كانت مجموعة المصارعين التي تسمى السامنيون الأكثر تسليحا، وكان لديهم سيف أو رمح، ودرع مربع كبير (*scutum*) ودرع واقي على ذراعه اليمنى (*sword*) وساقه اليسرى. اما المصارع التراقي(*Thracian*) فكان له سيف قصير منحني (*sica*) ودرع صغير جدًا مربع أو مستدير (*parma*) ممسوك في قبضته لصد الضربات. وأما المصارع مورمولوس (*Myrmillo*) الذى يُعرف أحيانًا باسم رجل السمك(*fishman*) لأنه كان لديه شعار على شكل سمكة على خوذته وهو مثل السامنيين، كان يحمل سيفًا قصيرًا ودرعًا، ولكن لم يكن لديه سوى درع على الذراع والساق، لم يكن لدى المصارع المدعو ريتاريوس (*Retiarius*) خوذة أو درع سوى قطعة جلدية تغطى الكتف، وكان يحمل شبكة، و يحاول توريط خصمه عن طريق رمي الشبكة ثم طعنه برمحه ثلاثى الشعب.(صورة 3) لقد قاتل المصارعون في مجموعات معينة، عادةً لتوفير التباين بين الفئات الأبطأ والأكثر تسليحًا مثل مورمولوس ضد المصارعين الأسرع والأقل حماية مثل ريتاريوس. كان هناك العديد من الأنواع الأخرى الأقل حجمًا من المصارعين الذين لديهم مجموعات مختلفة من الأسلحة والدروع، وتغيرت الأسماء بمرور الوقت، على سبيل المثال، أصبح لدى المصارع السامنى(*Samnite*) وكذالك الغالى(*Gaul*) أسماء مختلفة بعد أن أصبحت دولهم حليفة لروما على المستوى السياسى . (www.worldhistory.org) وهذ يؤكد ما ذهبنا اليه وهو أن المسرح الدائرى كان دوره الاساسى وغير المنظور هو توجيه الرأى العام الروماني لمصلحة الامبراطور. أما مجموعة المصارعين التي تسمى ايسيداريوس (*Essedarius*) لايوجد عنهم معلومات إلا أنهم كانو يقاتلون وهم يقودون العربات التي تجرها الخيول. أما مجموعة المصارعين التي تدعى هوبلوماخوس(*Hoplomachus*)، الذي يُترجم اسمه إلى "مقاتل مسلح" (*οπλισμένος μαχητής*) باللغة اليونانية، كانو يحملون رمحًا وسيفًا قصيرًا ودرعًا صغيرًا مستديرًا، ويرتدون خوذة ذات ريش. (www.thecolosseum.org)، تشمل الأنواع الأخرى من المقاتلين أيضًا الرماة والملاكمين، والبيستياري(*bestiarii*) الذين قاتلوا الحيوانات البرية في مشهد صيدها. (www.worldhistory.org)

فيما يلي اهم مشاهد العروض الترفيهية التي جسدتها اللوحات الفسيفسائية والجدارية في الإقليم الطرابلسي.

مشهد العروض الترفيهية الدامية:

هذا المشهد يظهر في لوحة فسيفسائية ذات شكل مستطيل، توجد الآن فى القاعة رقم (4) بالمتحف الوطني بمدينة طرابلس الليبية، وتحمل رقم (440)، بلغ طولها 575 سم، وعرضها 397 سم، وهي من نوع (*Opus sectile*)، (النمس، محمود عبدالعزيز، محمود الصديق ابوحامد، 1977) وهي تمثل عروضاً (*Ludi*) ترفيهية ضمن مظاهر الحياة الاجتماعية الرومانية، والتي كانت تُقام في المسرح الدائري، بمدينة لبدة الكُبرى، والذي لا يبعد كثيراً عن موقع فيلا دار بوك عميرة، اللوحة مؤطرة من الخارج بزخرفة السجادة (*Carpet*)،(Tuck, S, 2015) ومن الداخل بزخرفة الجديلة، والتي تظهر بها مشاهد أُفقية ورأسية تمثل عروضاً ترفيهية وصيد حيوانات مفترسة، ثم تتكرر زخرفة الجديلة لتشكل إطاراً آخر تظهر به مربعات و دوائر مصنوعة من مكعبات الرخام بها أنواع مختلفة من الأسماك (صورة 4) ويظهر في هذا المشهد مختلف انواع العروض الترفيهية التي كانت تحدث في المسرح الدائري والتي يمكن تصنيفها كما يلي :

مشهد المحكوم عليهم بالموت:

في هذا النوع من العروض يتم تقديم المحكوم عليهم بالموت من أعداء الرومان والسجناء والآسرى، والمجرمين والمناهضين لحكم روما، إلى الحيوانات المتوحشة، التي تنقض عليهم لتُمزق أجسادهم إلى أشلاء وتسيل دماؤهم على أرضية المسرح الدائري، وسط هياج ونشوة الجمهور، حيث يظهر في الجزء العلوي من الإطار الايمن احد المحكوم عليهم بالموت من الجرمنت (*Garamantes*)[3] يُدفع بواسطة عربة نحو النمر الذي يستعد للانقضاض عليه، كما يظهر شخص آخر وقد هجم عليه نمر، (صورة 4–ج) في الجزء السفلي من الاطار نفسه، هناك أسير يمسك به أحد المشرفين على عمليات الإعدام من شعره ليقدمه إلى أسد يتجه نحوه بقوة للانقضاض عليه، ويبدو ان كل الأسرى متشابهون بشكل ملحوظ في الطول وكذلك لون البشرة وتسريحة الشعر، وهؤلاء المساجين هم في الغالب من الجرمنت (Tuck, S, 2015) ، لقد أبرز الفنان ملامح الرعب والخوف على وجوه الاسرى وهم يُقدمون بطريقة بشعة للحيوانات المتوحشة، في إطار تنفيذ حكم الإعدام المشار إليه سابقا.

مشهد مبارزات المجالدين:

في هذا النوع من العُروض يظهر مجموعة من المجالدين (*Gladiators*) مدججون بأنواع مختلفة من الأسلحة ويُعرفون من خلالها (صورة 4–أ)، حيث يتقاتلون فيما بينهم حتى الموت، وكان كل مجموعة منهم يتبعون مُتعهداً خاصاً يقوم بداية بشرائهم كرقيق، ثم يتم اعدادهم وتدريبهم لخوض المبارزات التنافسية ضد مجالدين يتبعون متعهداً آخر[2]، ومن الواضح في هذا العرض ان المبارزة كانت تحدث على انغام موسيقا الاورجن الرومانية (*Organum*).(Wisdom, S, and Angus, M, ,(2001) يظهر في الإطار العلوي شاب يرتدي رداء التوجا (*Toga*)[4]، يعزف على بوق، بجانبه فتاة تقف خلف منصة أمامها آلة موسيقية، كما يظهر اثنان جالسان على مقاعد، يعزف كل منهما على آلة المزمار،كما يظهر فى الزاوية اليسرى تمثال المؤله هيرمز. (www.mediterranees.net)

---

[3] الجرامنت (Garamantes): هم سكان جنوب غرب ليبيا، وتعتبر مدينة جرمة عاصمة لدولتهم، وقد ورد ذكرهم لدى المؤرخ الاغريقي هيرودوت خلال النصف الاول من القرن الخامس ق.م، الا ان الاثار التي عثر عليها في المنطقة تعود الى 30 ألف سنة، انظر: دانيلز، تشارلوز، (1991)، الجرمنتيون سكان غرب ليبيا القدماء، ترجمة، احمد اليازوري، دار الفرجاني، طرابلس، ص ص 7 – 11.

[2] ابوزعينين، انور، (2005)، ص 67.

[4] التوجا (Toga): هو عبارة عن رداء ابيض طويل، وأحيانا يكون مزركش، استخدمه الاغريق والرومان، وعادتا ما يكون مصنوعا من الصوف. للمزيد حول هذا الموضوع من الملابس انظر: Cleand, L, and Davie, G, (2007), pp. 54- 67.

في الإطار نفسه أمام الفرقة الموسيقية يظهر أزواج من المجالدين يتسلحون بأسلحة متنوعة، حيث يظهر زوج من المجالدين يُسمى إيكويت (*Equite*)، ويبدو أن مبارزة قد حدثت بينهما عندما كان كلٌ منهما يمتطي صهوة جواد وانتهت المعركة بينهما على الأرض. (Konstantin, N, 2011,) احدهم وقع صريعا على الأرض بينما يهم الاخر بضربه بالسيف لولا تدخل شخص – ربما يكون الحكم – ويمسكه من يده التي تحمل السيف، ومن الواضح أن كليهما يرتدي واقياً معدنياً ليده اليُمنى، الشخص الذي وقع على الارض يرفع يده اليُسرى كناية على استسلامه وهذا ما يفسر تدخل الحكم لوقف القتال، (صورة 4- أ) لكن أعتقد ان الحكم ينظر إلى المدرجات في انتظار الإشارة من اهم شخصية حاضرة بين الجمهور، وقد جرت العادة في هذا النوع من المبارزات والتي يظهر في بعضها حكم يُدير المباريات ؛ إن المهزوم يرفع يده اليُسرى للدلالة على استسلامه، وعندها يكون القرار النهائي لاهم شخصية اعتبارية بين الجمهور، حيث يكون حكمه هو القرار الفاصل؛ فإذا رفع إبهامه إلى أعلى يعني ذلك الابقاء على حياة المهزوم، أما إذا أشار بإبهامه إلى الأسفل فيعني ذلك أن على المنتصر أن يقضي على خصمه، (ابوزعينين، انور، 2005،) لهذا كان (الإيكويت) وغيرهم من المجالدين المدربين تدريباً جيداً، وكان دافعهم الحرية والربح والشهرة خاصة إذا كانوا من الاسرى وضحايا الاضطهاد والعبودية أو من المجرمين، كانت فرصتهم الوحيدة في البقاء على قيد ألحياة هو النصر (Kyle, D, 2001).

ثم بعد ذلك – من اليسار إلى اليمين – يظهر زوج آخر من المجالدين؛ ويبدو أن المجالد ريتاريوس (*Retiarius*) قد أُصيب في رجله اليسرى حيث تسيل منها الدماء، نتيجة طعنة خصمه سيكوتر (*Secutor*) الذي يقابله في النزال (Aurigemma, S, 1926,)، وهذا الأخير يضع خوذة معدنية على رأسه ويمسك بيده اليسرى درعاً مستطيلاً (صورة 4 –أ). خلفه مباشرة زوج من المجالدين يتصارعان فيما بينهم يرتدي كل منهما خوذة معدنية ويمسك بدرع، الذي إلى اليسار ربما يكون مورمولس (*Murmllo*) في مواجهة المجالد تراكوس (*Traco*)، وفي وسط الاطار يظهر مجالد يقف ممسكا بيده اليمنى رمح ذو ثلاث شعب ربما يكون ريكاروس (*Reciario*) (انظر صورة 3 وصورة 4 – أ للمقارنة)، واما في الجانب الايمن من الإطار العلوي نفسه تظهر مبارزة بين ثلاثة مجالدين ويبدو أن الحكم الذي يرتدي توجا بيضاء يمنع أحدهم وربما يكون هبلوماكوس (*Hoplamoca*) من التدخل في المبارزة بين زوج من المجالدين ربما من نوع بروفوكاتروس (*Provocator*) وبجوارهما يوجد نعش لنقل الموتى خارج ساحة القتال، أما في الإطار السفلي (صورة 4 – ب) من مشهد العروض الرياضية فيتكرر عرض القتال على انغام الموسيقى بين أزواج من مورمولس وبروفوكاتروس وكذلك بين ريتاريوس وسيكوتر (Aurigemma, S, 1926,)، ويذكر كيلي (Kyle) ان هذه اللوحة تعتبر وثيقة هامة جدا حيث امكن من خلالها التعرف على انواع المجالدين وما كان يحدث بينهم من قتال في المسرح الدائري.

هناك مشهد آخر يجسد مبارزات المصارعين، يظهر في لوحة فسيفسائية اكتشفت عام 2000 ميلادى في احدى الفيلات الرومانية بوادى لبدة، معروضة حاليا في متحف لبدة، وهى ترجع لمنتصف القرن الثانى وبداية الثالث الميلادى،(www.researchgate.net) حيث يظهر في المشهد المصارع ريتايوس جالسا وتسيل الدماء من رجليه ممسكا بسيفه القصير ويظهر في المشهد رمح ذو ثلاث شعب وهى تخص ريتاريوس، أيضا تظهر في المشهد خوذة معدنية، وفى الجانب الأيمن مصارع سقط مغشيا عليه،ممسكا بيده اليسرى درع مستطيل، واعتقد انه المصارع سيكتور،(صورة 5) حيث يمكننا التعرف عليه من خلال درعه المستطيل وخوذته المعدنية التي بجانبه، وهوا عادتا مايظهر في مبارزة مسلحة مع خصمه ريتاريوس.

أيضا لدينا مشهد آخر من فيلا وادي لبدة يظهر فيه مصارع واقف ممسكا بيده اليسرى درع مستطيل، (صورة 6) وفى اليمنى سيف، ربما يكون المصارع هبلوماكوس استنادا إلى خوذته التي سقطت خلفه، واستخدامه لواقى اليدين والاذرع، المصارع الاخر

سقط على الأرض ومن الواضح انه هزم، واعتقد أنه المصارع مورمولوس استنادا الى واقى الرجل اليسرى، وكذلك شكل الدرع الذي سقط بجانبه.

مشهد صيد الحيوانات البرية:

يظهر في هذا النوع من العروض بعض الصيادين (*Venatores*) وكلابهم وهم ينقضوا على غزال وآيل وحمار وحشي وعدد من النعامات (عيسى، محمد على، 1995) (صورة 4 – ج) وهذا النوع من العروض كان يحدث في الصباح الباكر في المسرح الدائري قبل عروض مبارزة المجالدين، وتتحول حلبة المسرح نفسه إلى ما يشبه الغابة الصناعية من خلال تجسيد مشاهد حقيقية لعمليات صيد الحيوانات البرية. (Bomgardner ,D,L, 2002)

مشهد صراع الحيوانات المفترسة :

يظهر هذا النوع من العروض ثور ضخم لونه بُني، ودب ذو لون قاتم وقد ربطا إلى بعضهما البعض بواسطة سلسلة حديدية، وهم يتقاتلان حتى الموت (ابوالعينين، انور، 2005،) (صورة 4 – ج) ينطلق الثور مسرعا باتجاه الدب لينطحه في حين يثب الدب على رجليه الخلفيتين ليصد هجوم الثور.

مشهد ألعاب المهرجين :

في هذا النوع في العروض يظهر شخص في هيأة مهرج، وهو قصير القامة، يرتدي رداء إيكوميس (*Exomis*) تقريبا، يضع على وجهه قناع ممثل كوميدي، ويمسك بيده اليمنى سوط يهش به على خنزير بري، الذي يبدو انه يستجيب لسيده، فيقف على رجليه الخلفيتين، (صورة 4 – ج) وربما كان هذا النوع من العروض يتخلل اعمال العنف المروعة التي كانت تحدث في المسرح الدائري بمدينة لبدة الكبرى، وربما كانت اثنا فترة تناول وجبة الغداء التي اشرت اليها سابقا. وتميزت هذه اللوحة بإبراز ادوات واسلحة المجالدين بشكل دقيق جدا، بالإضافة إلى كل مجريات الاحداث التي جسدها الفنان من خلال محكاة عروض الترفيه المجلد.

ثانيا: اللوحات الجدارية:

الرسومات الجدارية هي نوع من تزيين الجدران والاسقف بواسطة استخدام الألوان التي تُنفذ على الجص أو الملاط الطري، حيث تمتزج الألوان مع الطبقة الجصية وتُصبح جزءً منها بعد ان تجف (Kipfer, B, A, 2000)، وتختلف أنواع الفريسكو بحسب اختلاف المواد المعمولة منها وطرق استخدامها، وهناك نوعين رئيسيين منه؛ يعرف النوع الاول بالفريسكو الرطب (*Buno fresco*) ويُعرف النوع الثاني بالفريسكو الجاف (Dry fresco)، (قادوس، عزت زكي، محمد، عبدالفتاح السيد، 2011). وفيما يلي سنتعرف على أهم اللوحات الجدارية التي ظهرت بها مشاهد العروض الترفيهية.

مشهد الصراع بين الانسان والحيوانات المفترسة:

هذا المشهد يوجد على جدار حجرة الحمام البارد، في حمامات الصيد بمدينة لبدة الليبية، ويؤرخ في الفترة مابين نهاية القرن الثانى وبداية الثالث الميلادى، وتتركز الرسومات الجدارية والتي تجسد مشهد صيد الحيوانات على الجدار الغربي من الحجرة نفسها، في الزاوية اليمنى رسمت صورة غير واضحة لحيوان مفترس، ربما يكون أسد، يهجم على شخص يحمل رمح، بجوارهما مصارع مفتول العضلات يرتدى فقط قراب العورة ينظر إليهم وهو في حالة ذهول، وعلى يساره توجد كلمة بيكتور (*Pector*) وهي كلمة لاتينية تعنى (المنتصر) (صورة 7). (Musso, L., 2011)

بعد ذلك هناك صورة أخرى من صور الصراع مع الحيوانات المفترسة، حيث يظهر اثنان من الصيادين كل واحد منهم يمسك برمح وهما في وضعية الهجوم، الذي على اليمين يتقدم عن الآخر الذي على اليسار، وقد كتبت فوق رأسه كلمة إيبنتيوس(*Ibentius*) وهي تعني (الذي يحصل على نتيجة جيدة) . (Musso, L, 2011)

ويسدد ضربة قوية للفهد فيصيبه في رأسه، ويفقد الفهد توازنه نتيجة اختراق الرمح للجمجمة وتسيل منه الدماء، (صورة 7-أ) ويعلو الفهد نفسه كلمة كاباتيوس (*Cabatius*) وتعني (النهيم). (Musso, L., 2011)

بعد ذلك وبين النافذتين التي في الجدار صُور صياد يرتدي سترة قرمزية اللون، ومن الواضح أنه في وضعية الهجوم أيضاً، حيث يمسك برمح ويسدده باتجاه فهد مرقط بالأسود والأبيض فيصيبه إصابة بليغة في صدره وتسيل منه دماء كثيرة على الأرض وكتبت أمام الفهد كلمة فلجنتيوس (*Fulgentius*) وتعني (اللامع).

يظهر صياد في الزاوية اليُسرى يرتدي سترة لونها رمادي فاتح تتخللها خطوط حمراء على الصدر والذراع يمسك بيده اليُسرى رمح ليصد به هجوم الفهد الذي تعرض لطعنه في صدره وسالت منه الدماء ويعلو الفهد كلمة رابيدوس (*Rapidus*) وهي تعني (السريع). ويرفع الصياد يده اليمنى لطلب النجدة من صياد آخر يقف خلفه ويرتدي نفس السترة ولونت بشرة الصيادين باللون البني. (Musso, L, 2011)

يعلو الفهد الذي في الزاوية اليُسرى فهد آخر ينقض على صياد وقد سقط على الأرض ويبدو جاثياً على ركبته ويديه.

المشهد بشكل عام يجسد الصراع بين الإنسان والحيوانات المفترسة، تلك التي كانت تحدث في الإيمفيثياتر(*Amphitheatre*) والمعروفة باسم فيناتو (*Venatio*) والتي تُعنى (مُطاردة الحيوانات الوحشية وصيدها) (الهدار، خالد، 2012) وربما يكون المشهد إنعكاس لما كان يحدث في المسرح الدائري بمدينة لبدة العظمى.

مشهد المبارزة المسلحة في الغابة:

هذا المشهد يوجد في الفناء رقم (1) بفيلا سيلين (*Silin*) والتي تقع الى الغرب من مدينة لبدة، على شاطئ البحر، وتؤرخ بنهاية القرن الثاني او الثالث الميلادي، يظهر في المشهد مصارعان يتبارزان، (صورة 8) بجوار شجرة، يمسك كل منهما بدرع وسيف، المصارع جهة اليسار لون جسده قرنفلي، ويرتدى ثوب (تونيكا) قصيراً، لونه أخضر فاتح يكشف عن كتفه اليسرى وساقية، ويرتدى أيضا جوربان لونهما أزرق يميل إلى الأخضر. المصارع الأخر لون جسده أيضا قرنفلي وربما يرتدى ثوب (تونيكا) ذا أكمام قصيرة، يستعد المتصارعان لبدء النزال، ويُلاحظ أن كُلاً منهما ينتعل في رجلية جوربا (Socks) بمثابة واق للساق، وكان يستخدمه القادة العسكريون الرومان. المشهد ربما يجسد لحظة تدريب على القتال؛ أما استعداد لمعركة محتملة أو لتقديم عروض ترفيهية فى المسرح المدرج من خلال تجسيد غابة اصطناعية، لكن فى كل الاحوال يبدو انهم من ذوي البشرة السمراء، بجوار المصارعان يظهر فى المشهد أيضا أسد ينقض على غزال، كما يضم أيضا طيور الغرانيق البيضاء فى الاسفل.

مشهد لعبة المصارعة الحرة:

هذا المشهد يوجد في الغرفة رقم (22) بفيلا سيلين، حيث يعلو باب الغرفة نفسها من الداخل مشهد يحيط به إطار لونه أحمر (صورة 9) ويجسد هذا المشهد لعبه المصارعة (Mahone,A ,2001). هناك أشخاص يبدو لون بشرتهم أحمراً قانياً يتصارعون فيما بينهم. عند الزاوية اليُمنى هناك مُتصارعان أحدهما يمسك برقبة أخر لمحاولة طرحة أرضاً، ويقف شخص ثالث يبدو أنه حكم المباراة حيث يقف رافعا يده اليمنى ويشير بها إلى مصارعين آخرين يشتبكان بقوة ألأذرع والأعنان، وهما ربما يقومان بحركة نموذجية من حركات المصارعة، ولا تبدو ملامحهم واضحة بسبب ما تعرض له الجدار من تلف، وفى الزاوية اليُسرى يقف متصارعان آخران أحدهما في مواجهه الآخر استعداداً للاشتباك معه. فى هذا النوع من العروض يسمح للمتصارعين إستخدام الأيدى والأرجل، وعلى أحدهما أن يطرح خصمه أرضاً، حتى يعتبر فائزاً في اللعبة. (Mahone, A,2001) وتدل بقايا الألوان على أن المشهد كان يمتد على كل جدران الغرفة، ويبدو أن هذه اللعبة تمر بعدة مراحل أو جولات، وربما استمرار المشهد يدل على ذالك، لكن تعرضه للتلف حال دون التعرف عليها بشكل أفضل، عموما هذا النوع من العروض كان ضمن فعاليات العروض الترفيهية في المسرح المدرج.

الخاتمة:

من خلال ما سبق يتضح أن تفاصيل لوحة العروض الترفيهية تدل على أن الفنان كان على دراية تامة بما يحدث في المسرح الدائري بمدينة لبدة، ولا نستبعد انه جسد بالفعل ما كان يحدث بها من عروض ترفيهية من خلال محاكاة واقع الحال، كما يتضح أيضا أن المسرح الدائرى كان عبارة عن منصة إعلامية لتوجيه الرأى العام الرومانى من قبل الحكام الرومان. وأن نوع الموضوع أو المشهد هو ما يحدد نوع الفسيفساء، لذلك استخدم الفنان الروماني في الإقليم الطرابلسى، نوع (*opus sectile*) حيث يتيح له تصوير الأشكال الهندسية بواسطة مكعبات الرخام، أيضا وحسب اعتقادى إن استخدام مصطلح (العروض الترفيهية) بدلاً من الألعاب القتالية، او المصارعة الدامية، هو الأفضل لان المسرح الدائرى كانت تحدث به العاب بهلوانية، وعزف موسيقى، ليس لها علاقة بالمصارعة.

قائمة المراجع:

اولا: المراجع العربية:

1. أنور، ابوزعينين، فن الفسيفساء في ليبيا، دار طه، طرابلس، (2005) .
2. تشارلوز، دانيلز، الجرمنتيون سكان غرب ليبيا القدماء، ترجمة، أحمد اليازوري، دار الفرجاني، طرابلس، (1991).
3. خالد، الهدار، حمامات الصيد بمدينة لبدة الأثرية، آفاق أثرية، 15، 2012
4. عيسى، محمد على، الحياة الهامة في المدن الليبية القديمة أثناء الاستعمار الروماني من خلال بعض نماذج الفسيفساء، مجلة آثار العرب، 7 – 8، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، مصراته، (1995)
5. عزت زكي، قادوس، محمد عبدالفتاح السيد، الاثار القبطية والبيزنطية، مطبعة الحضري، الاسكندرية، (2011).
6. محمود، عبدالعزيز النمس، محمود الصديق أبوحامد، دليل متحف الاثار بالسرايا الحمراء بطرابلس، الدار العربية للكتاب، طرابلس،(1977).

ثانيا: المراجع الاجنبية:

7. A., Mahone., Roman sports and spectackes, R Pullins co , New york, 2001
8. B, A, Kipfer, (ed), Encyclopedic dictionary of archeology, Kluwer. Academic, New York,(2000).
9. Bonfante, Larissa,and Judith Swaddling., Etruscan Myths, University of Texas Press, (2006).
10. Cleaned, L, and G, Davies, Greek and Roman Dress from A to Z, Rout led , New York, (2007).
11. D, l, Bomgardner, the story of the Roman amphitheater, Routlede, New York, (2002).

12. D, Kyle, spectacles of death in ancient Rome, Rout ledge, New York, (2001).
13. H, Hossin, Mosaic of Libya, Bennani Jamila, Tripoli, (2002).
14. John, Robert. , Oxford dictionary of the classical world, Oxford University Press,(2007).
15. Luisa., Musso., La Villa du wadi yala (silin) et residences cotieres du territoire de Leptis Magna, l'archeo- thema. 17,2011.
16. N, Konstantin, Gladiator: the complete Guide to ancient Rome's bloody fighter, Lyons, New York, (2011).
17. Salvatore, Aurigemma, I mosaici di zliten, Africa Italina,2, Illustrate, Milano, (1926).
18. Salvatore, Aurigemma, Le pittura eta romana la Italia in Africa, Vol-2, isttuto Poligrafico Della stato, Roma, (1962).
19. S, Tuck., A History of Roman art, Pondicherry, Malden,(2015).
20. Stephen, Wisdom., and Angus, Mcbrid, Gladiators: 100 BC–AD 200, Osprex, Oxford,(2001).
21. U, Pappalardo,and Rosaria C, Greek and Roman mosaics, Abbeville, New York, (2012).

ثالثا المواقع الالكترونية :

1. https://www.mediterranees.net/art_antique/oeuvres/zliten/munus.html
2. https://ancient-rome.info/ancient-roman-gladiators-weapons/
3. https://www.worldhistory.org/gladiator/#google_vignette
4. https://www.researchgate.net/publication/322860882_THE_MOSAICS_OF_THE_ROMAN_VILLA_AT_WADI_LEBDA_LEPTIS_MAGNA
5. https://www.cambridge.org/core/journals/greece-and-rome/article/abs/defeat-in-the-arena/CE048287D840176C840BF81B6FCA6A9F
6. https://www.livius.org/articles/place/lepcis-magna/photos/lepcis-magna-amphitheater/
7. https://mooseandhobbes.wordpress.com/2014/12/12/rome-in-africa-africa-in-rome-fun-and-games-2/

ملحق الصور والاشكال

صورة (1) المسرح الدائرى المسمى كلوسيوم Colosseum
المصدر: (www.worldhistory.org)

صورة (2) المسرح الدائري بمدينة لبدة الكبرى
المصدر:www.livius.org

صورة (3) رسم توضيحي لبعض انواع المجالدين في العصر الروماني
المصدر: Wisdom,S, (2001)

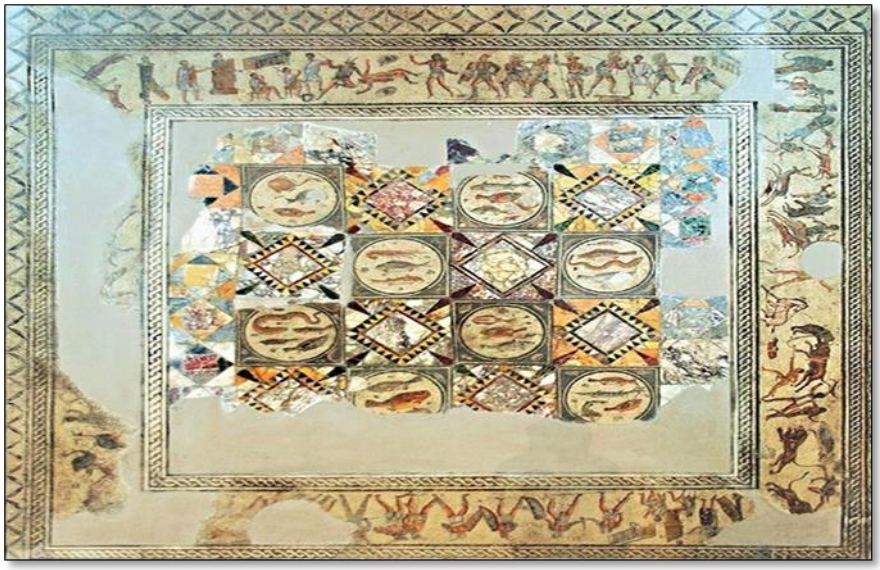

صورة (4) لوحة فسيفساء تجسد مشهد العروض الترفيهية
المصدر: Tuck,S, (2015)

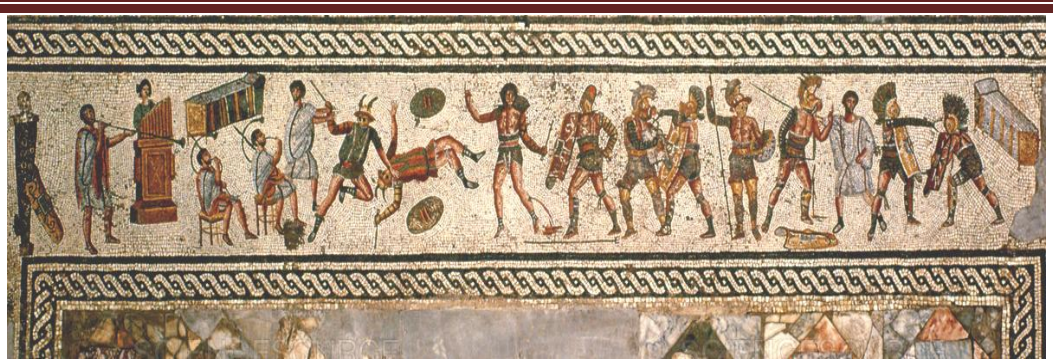

(صورة 4- أ) مشهد مبارزة المجالدين عل انغام الموسيقى (الاطار العلوى)
المصدر: Wisdom,S, (2001)

(صورة 4- ب) مشهد مبارزة المجالدين (الاطار السفلى)
المصدر: Wisdom,S, (2001)

(صورة 4- ج) مشهد مبارزة المجالدين الاطار (الجانبى الأيمن)
المصدر : Wisdom,S, (2001)

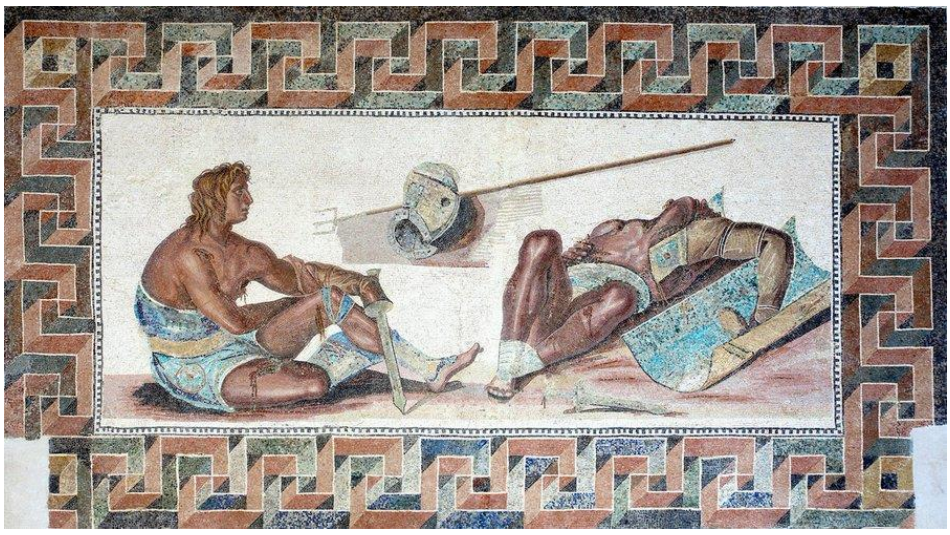

صورة (5) مشهد الصراع الدامى بين ريتاريوس وسيكتور
المصدر:https://mooseandhobbes.wordpress.com

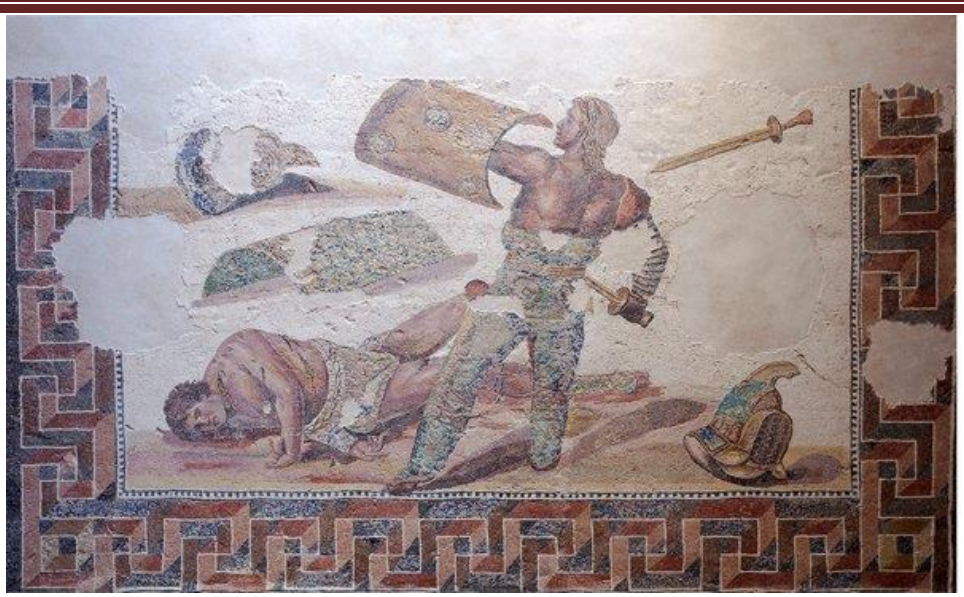

صورة (6) مشهد الصراع الدامى بين هبلوماكوس ومورمولوس
المصدر: www.cambridge.org

صورة (7) مشهد الصراع بين الانسان والحيوانات المفترسة
المصدر: Aurigemma, S, 1926

صورة (7- ا) مشهد الصراع بين الانسان والحيوانات المفترسة
المصدر: Aurigemma, S, 1926

صورة (8) مشهد المبارزة المسلحة في الغابة
(تصوير الباحث)

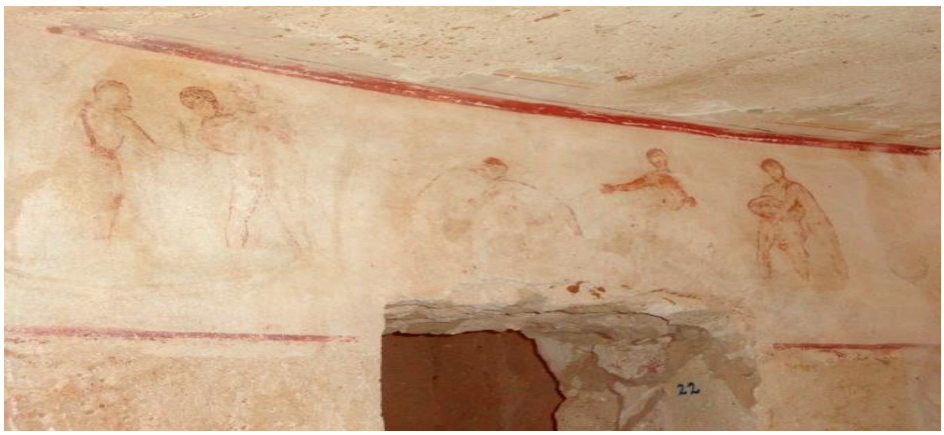

صورة (9) مشهد لعبة المصارعة الحرة
(تصوير الباحث)